



دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

لِلصَّفِّ الْخَامِسِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الخامس

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

للعام الدراسي 1441 / 1442 هجري

2020 / 2021 ميلادي



مَدْخُلُ الْمَوْضُوعِ:

كَتَبَ مُعَلِّمُ مَادَّةِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى سُبُورَةِ الْفَصْلِ قَوْلَهُ -تَعَالَى-: ﴿فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ سُورَةُ التَّغَابُنِ (8) ، وَبَعْدَ أَنْ تَلَاهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: بِمَاذَا أَمَرْنَا اللَّهُ -تَعَالَى- فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟ فَاسْتَأْذَنَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ، وَقَالَ: أَمَرْنَا اللَّهُ -تَعَالَى- فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ أَنْ نُؤْمِنَ بِهِ وَبِرَسُولِهِ ﷺ. فَشَكَرَهُ الْمُعَلِّمُ، وَقَالَ: يَا أَوْلَادِي، إِنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- أَمَرَنَا بِالْإِيمَانِ، وَوَصَفَنَا فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْآيَاتِ بِالْمُؤْمِنِينَ؛ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَى الْإِيمَانِ، وَأَرْكَانَهُ. فَاسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ، وَقَالَ: مَا الْإِيمَانُ يَا مُعَلِّمَنَا؟ وَمَا أَرْكَانُهُ؟

فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: يَا أَوْلَادِي، **الإِيمَانُ لُغَةً**: التَّصْدِيقُ.

وَشَرْعًا: اعْتِقَادُ الْقَلْبِ جَازِمًا بِأَرْكَانِ الإِيمَانِ السِّتَّةِ.

أَمَّا **أَرْكَانُهُ** فَهِيَ سِتَّةٌ كَمَا أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ، وَكُتُبِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

فَسَأَلْ أَحَدُ التَّلَامِيذِ الْمُعَلِّمَ قَائِلًا: كَيْفَ يَكُونُ الإِيمَانُ؟ وَكَيْفَ نُجَسِّدُهُ فِي حَيَاتِنَا؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: يَا بَنِي نَنْطُقُ بِالشَّهَادَتَيْنِ، وَنُكْثِرُ مِنْ تَرْدِيدِهِمَا، وَنَعْتَقِدُ بِقُلُوبِنَا مَعَانِي الشَّهَادَتَيْنِ، بِأَنْ نُصَدِّقَ بِوَجُودِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَبِوَجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ، وَنُصَدِّقَ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ، وَنُصَدِّقَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَبِأَنَّ كُلَّ مَا يَقَعُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ.

الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ:

يَجِبُ أَنْ تَعْلَمُوا يَا أَوْلَادِي، أَنَّ الإِيمَانَ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالمَعْصِيَةِ، فَكُلَّمَا أَكْثَرَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَأَعْمَالِ الْخَيْرِ زَادَ إِيْمَانُهُ، وَإِذَا ارْتَكَبَ المَعْاصِيَ نَقَصَ إِيْمَانُهُ، فَيَا أَوْلَادِي، أَكْثِرُوا مِنَ أَعْمَالِ الْخَيْرِ، وَابْتَعِدُوا عَنِ المَعْاصِي الَّتِي تُغْضِبُ اللَّهَ لِيَزْدَادَ إِيْمَانُكُمْ.

سَأَلَ سَيِّدُنَا جَبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الإِيمَانِ، فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ: (الإِيمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اعلم يا بني

- أَنَّ الْإِيمَانَ لُغَةً: التَّصَدِيقُ ، وَشَرْعاً: التَّصَدِيقُ بِكُلِّ مَا جَاءَنَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ .
- أَنَّ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ وَهِيَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ، وَكُتُبِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
- أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الطَّاعَاتِ وَأَعْمَالِ الْخَيْرِ زَادَ إِيمَانُهُ، وَإِذَا ارْتَكَبَ الْمَعَاصِيَ نَقَصَ إِيمَانُهُ.